

أحكام القرآن

@ 137 \$ الآية الثامنة والثلاثون \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 188] .

فيها تسع مسائل \$ المسألة الأولى \$.

هذه الآية من قواعد المعاملات وأساس المعاوضات ينبني عليها وهي أربعة هذه الآية وقوله تعالى (! !) [البقرة 275] وأحاديث الغرر واعتبار المقاصد والمصالح وقد نبهنا على ذلك في مسائل الفروع \$ المسألة الثانية \$.

اعلموا علمكم أن هذه الآية متعلق كل مؤالف ومخالف في كل حكم يدعونه لأنفسهم بأنه لا يجوز فيستدل عليه بقوله تعالى (! .) !

فجوابه أن يقال له لا نسلم أنه باطل حتى تبينه بالدليل وحينئذ يدخل في هذا العموم فهي دليل على أن الباطل في المعاملات لا يجوز وليس فيها تعيين الباطل \$ المسألة الثالثة قوله تعالى (! .) \$!

المعنى لا يأكل بعضكم مال بعض كما قال تعالى (! !) [النساء 29] وكقوله تعالى (! !) [النور 61] المعنى لا يقتل بعضكم بعضا وليسلم بعضكم على بعض .

ووجه هذا الإمتزاج أن أخا المسلم كنفسه في الحرمة والدليل على الأثر والنظر أما الأثر فقوله صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعى سائرته بالحمى والسهر